المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	15-02-2007	العـــدد :	14115
الصفحـات :	6	المسلسل :	26

الأعضاء الخمسة عشر في مجلس الأمن ينوهون بجهود خادم الحرمين في رأب الصدع الفلسطيني

الأمم المتحدة - أحمد حسين اليامي:

* أشاد الأعضاء الخمسة عشر في مجلس الأمن الدولي بالمبادرة الكبيرة والجهود العظيمة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - للمصالحة بين الفلسطينيين من خلال اتفاق مكة المكرمة الذي أثمر عن عزم كل من فتح وحماس على تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية.

«الرياض» تابعت ردود الفعل حيال الاتفاق لدى أعضاء مجلس الأمن خلال الكلمات التي ألقوها أمس أثناء جلسة المجلس الخاصة بالحالة في الشرق الأوسط بما ذلك القضية الفلسطينية.

وفيما يلي تنشر «الرياض» أقوال المندوبين الخمسة عشر عن جهود خادم الحرمين الشريفين في رأب الصدع الفلسطيني:

* المندوب الروسي، فيتالي تشوركن، العضو الدائم في مجلس الأمن قال عن أهمية انجاز اتفاق مكة بجهود من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز: «في الاسابيع القليلة الماضية هناك احداث جرت في الشرق الأوسط وجميعها تستحق دراسة وتقييماً متأنيين.

وأهمها كانت المحادثات التي جرت في المملكة العربية السعودية بين قادة فتح وحماس والتي أدت إلى اتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية في فلسطين في الاسابيع المقبلة.

نرحب بهذا الحدث باعتباره خطوة أساسية لتوحيد المجموعات الفلسطينية ونؤمن أيضاً بأن تحقيق الاتفاق الذي تم التوصل إليه في مكة بمساعدة ودعم من القيادة السعودية ان يرافقه تذليل كل الضغوط بما في ذلك الحواجز على الطرق التي تتسبب بمعاناة للفلسطينيين».

* وقال مندوب اندونيسيا، ريزيان جيني، العضو غير الدائم في مجلس الأمن عن اتفاق مكة: «إن من بين التطورات الإيجابية توقيع اتفاق مكة من جانب الرئيس محمود عباس وقائد حماس خالد مشعل الذي أرسى الأساس لتشكيل حكومة وحدة وطنية في فلسطين.

ويحدونا خالص الأمل أن ينفذ اتفاق مكة فوراً وان يحظى بدعم المجتمع الدولي ونعتقد بأن على المجتمع أن يستجيب لهذا التطور المشجع على نحو إيجابي».

* مندوب ايطاليا، مارسيلو باتافور، العضو غير الدائم في مجلس الأمن قال في كلمته عن اتفاق مكة: «إن ايطاليا ترحب بالذي توصل إليه الفلسطينيون في مكة لتشكيل حكومة وحدة وطنية باعتبار ذلك خطوة هامة لبدء عملية المصالحة بين مختلف الفصائل الفلسطينية.

ونقدر تحديداً الدور الذي لعبه الملك عبدالله، ملك المملكة العربية السعودية بحذق سياسي وبصبر».

* وقال العضو غير الدائم في مجلس الأمن مندوب الكونغو، باسيل أكوبي في كلمته خلال مناقشة المجلس للحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية، قال عن اتفاق مكة برعاية المملكة: «لا يسعنا إلا أن نعرب عن رضانا إزاء الاتفاق المبرم بين حماس وفتح بوساطة من المملكة العربية السعودية.

ونحن نشير إلى أن هذا الحدث الأساسي والهام يمثل خطوة إيجابية في سبيل تحسين الأوضاع بالنسبة للحكومة الفلسطينية».

* مندوب بيرو، جورج بيرتاليس، العضو غير الدائم في مجلس الأمن رحب في كلمته بمبادرة المملكة في لم الشمل الفلسطيني حيث قال: «ان تضافر جهود المجتمع الدولي أمر ضروري ولذا نرحب بالمبادرة السعودية التي اتاحت التوصل إلى اتفاق بتشكيل وحدة وطنية في فلسطين».

* وقال مندوب بنما، ريكاردو أرياس، العضو غير الدائم في مجلس الأمن عن جهود المملكة في تحقيق اتفاق مكة للمصالحة بين الفلسطينيين في الكلمة التي ألقاها كونه أحد أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر: «إننا إذ نستعرض اليوم الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك قضية فلسطين نشعر أن لزاماً علينا أولاً أن نشيد بقيادة المملكة العربية السعودية وبمبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

هذه المبادرة أدت إلى التوقيع على اتفاق بين محمود عباس وخالد مشعل لإقامة حكومة وحدة وطنية في فلسطين. ونحن على يقين أن تنفيذ هذا الاتفاق سيخفف من العنف ويخلق الظروف المؤدية إلى تحقيق مستقبل أفضل للشعب الفلسطيني».

* القائم بأعمال الوفد الأمريكي لدى الأمم المتحدة، اليندرو وولف، العضو الدائم في مجلس الأمن قال عن جهود خادم الحرمين الشريفين في وضع حد للصراع الفلسطيني - الفلسطيني، خلال الكلمة التي ألقاها في مجلس الأمن: «إن جهود الملك عبدالله ملك المملكة العربية السعودية تستحق الإشادة لوقف العنف بين الفلسطينيين.

وما زلنا نقيم نتائج اتفاق مكة وسننظر عن كثب في مسألة التنفيذ للتأكد من تحقيق الأهداف الثلاثة التي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 15-02-2007 العـــدد : 14115
الصفحـات : 6 المسلسل : 26

أشارت إليها اللجنة الرباعية».

* وقال القائم بأعمال الوفد الصيني لدى الأمم المتحدة، العضو الدائم في مجلس الأمن في كلمته في المجلس أثناء مناقشة الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية، عن اتفاق مكة: «شهدت الحالة في الشرق الأوسط بعض المؤشرات الإيجابية من خلال مساعي الوساطة الحميدة من قبل المملكة العربية السعودية حيث استطاع قادة فتح وحماس أن يتوصلوا إلى اتفاق قاموا بالتوقيع عليه في مكة لإنشاء حكومة وحدة وطنية.

وترحب الصين بهذا التطور وتثمن الدور الفعال للمملكة العربية السعودية».

* مندوب فرنسا، جان مارك دوسا بلبير، العضو الدائم في مجلس الأمن قال في كلمته في المجلس عن اتفاق مكة: «ان كثيراً من الأحداث الأخيرة قد كانت مدعاة للأمل بالنسبة لنا ويحذونا الأمل انه بعد عدة أشهر من الجمود السياسي والعنف والمعاناة فإن عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية يمكنها أخيراً أن تعود إلى المسار السليم وهنا أود أن أحيي الاتفاق الفلسطيني الداخلي المبرم في مكة تحت رعاية الملك عبدالله ملك المملكة العربية السعودية.

إن هذا الاتفاق بشأن تكوين حكومة وحدة وطنية التي دعينا إليها منذ عدة أشهر انما يتيح للفلسطينيين فرصة تجاوز انشقاقاتهم. وان فرنسا تعتبر ان هذا الاتفاق الذي يرتقب منه الاحترام الكامل من جانب الحكومة الفلسطينية المقبلة للشرعية الدولية وللاتفاقات التي ابرمتها منظمة التحرير الفلسطينية و(إسرائيل) سيمثل خطوة على الطريق السليم بالمصادقة على كافة المبادئ التي ترشد عملية السلام منذ مدريد واسلو».

وقال مندوب قطر، ناصر بن عبدالعزيز النصر، العضو غير الدائم في مجلس الأمن عن اتفاق مكة خلال كلمته في المجلس: «لقد اكدنا في السابق على اهمية تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية واثناء الازمة الحالية، ومن المشجع ان نرى اليوم ثماراً طيبة للحوار الذي جرى بين حركتي فتح وحماس في مكة المكرمة الاسبوع الماضي نتيجة للجهود الطيبة التي بذلتها المملكة العربية السعودية، والذي نجم عنه تكليف اسماعيل هنية رئيس الوزراء الحالي برئاسة حكومة وحدة وطنية.

ان هذه الخطوة لا تساهم في حقن الدم الفلسطيني فحسب بل وتعد اساسية لتسهيل استئناف عملية السلام».

مندوب جنوب افريقيا، دوميساني كومالو، العضو غير الدائم في مجلس الامن قال عن اتفاق المملكة في كلمته في المجلس امس: «اننا ايضاً نرحب باتفاق فتح وحماس تشكيل حكومة وحدة وطنية في فلسطين، وتكمن اهمية اتفاق مكة في حقيقة انه يوفر دلالة جلية على ان الفلسطينيين قادرون ومستعدون لتسوية خلافاتهم الداخلية.

وقد ابدى القادة الفلسطينيون ايضاً هدفهم لتشكيل جبهة سلمية متحدة لمعالجة المهمة الملحة بوضع حد للاحتلال غير الشرعي لبلادهم».

وقال مندوب غانا، نانا ابينتغ، العضو غير الدائم في مجلس الأمن عن اتفاق مكة برعاية المملكة بين الفلسطينيين: «نرحب بالحذر المتفائل باتفاق مكة الذي تم التوصل اليه بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وقائد حماس خالد مشعل فلقد شعرنا بقلق كبير اثاء الاقتتال بين فتح وحماس وهو اقتتال ادى الى خسائر في الارواح.

وبالاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية نأمل ان تكون هناك نهاية للعنف بين الطرفين تحقيقاً للاستقرار في العملية السياسية في الأرض الفلسطينية المحتلة».

القائمة باعمال وفد بريطانيا الدائم لدى الامم المتحدة، العضو الدائم في مجلس الأمن قالت في كلمتها في مجلس الامن عن اتفاق مكة: «نرحب بالجهود المضنية لوضع حد للعنف والنهوض بالمصالحة الفلسطينية».

ونود ان ننضم الى الأخرين في الترحيب خاصة بجهود المملكة العربية السعودية اخيراً وجهود الملك عبدالله شخصياً في تحقيق ذلك. وحقيقة ان الاتفاق في مكة لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية تصور واضح لا ليس فيه ونحن ننتظر باهتمام تحقيق ذلك الاتفاق.

والمملكة المتحدة تتطلع الى التعامل مع الحكومة الفلسطينية الجديدة استناداً الى مبادئ الرباعية. ويحدونا الامل بأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية سيؤذن بنهاية الصراع الفلسطيني ويسمح للجميع بأن يمضوا قدماً».

مندوب بلجيكا، جوهان فيربيك، العضو غير الدائم في مجلس الامن، قال في كلمته عن اتفاق مكة: «ان بلجيكا تعرب عن سعادتها ازاء الدور الناشط الذي تضطلع به الدوائر العربية. ونحيي الخطوة الايجابية المتخذة في اطار اتفاق مكة. وان بلجيكا تحيي الجهود التي يبذلها الرئيس عباس بغية تحقيق حكومة الوحدة الوطنية وتشكيلها. ونحن مستعدون للتعاون مع حكومة فلسطينية شرعية مزودة ببرنامج يعرب عن مبادئ اللجنة الرباعية».

في ختام الجلسة، تحدث رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر، مندوب سلوفاكيا، ميتر بوريان، حيث قال باسم بلاده سلوفاكيا عن اتفاق مكة: «نحن مع الترحيب بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في مكة لانشاء حكومة وحدة وطنية ونثني على هذه الخطوة التي قام بها ملك المملكة العربية السعودية لتسهيل اقامة هذه الحكومة ونعتبر هذه العملية خطوة نحو الامام ويحدونا الأمل بأن ينهي الاتفاق الصراع بين الفلسطينيين.

ونتمنى ان تستطيع الحكومة الفلسطينية الجديدة ان تلتزم بمبادئ الرباعية وان تبدأ في الدخول في حوار وان تستأنف ما تعطل حول السلام في الشرق الاوسط».